



سنة الكيبس والساعة الصهيونية!

اختتمت وكالات الأنباء ان تستطلع ماذا كان يمثل مثل اسرائيل الدائم في مجلس الامن السيد حاييم هرتسوغ في اثناء بحث مجلس الامن للقضية الفلسطينية هذا الاسبوع. وعثر احد الصحفيين على السيد هرتسوغ في بناية مقابلة لمجلس الامن. فوجدوه يقف خلف اظفاره وينظر في ساعته الصهيونية الجديدة.

وان شروق الساعة الصهيونية املا كبيرة في إعادة انتعاش القضية. بعد اغراض حملة شعرات المصدر الصهيونية. فالتشعار لا يقوم على المصدر اكثر من ايام معدودة. اما الساعة الجديدة. على راس اليد. فتدوم اكثر من الشعر. وميزة هذه الساعة انه كلما نظرت اليها ترات باحرف فلورستية: «انا صهيوني».

المنظارون بالاجرة. امام دار السفارة الامريكية في تل ابيب. ضد اليهود الذين يترددون على السفارة يطلبون تأشيرات الهجرة الى الولايات المتحدة. كلما نظرت اليها ينظرون الى الساعة. فيقرأون كلمة السحر. اننا صهيوني. فيجندون زميم على مواصلة الظاهر.

والساعة معروفة في الاسواق. بل بضاعه الكرنفال. ولها تاجر كثير. وتعود الى الراء. في سنة الكيبس التي تزيد يوما في عمر الزمن. واضيف هذا اليوم الى شهر شباط. ان يوليوس قيصر في السنة ٤٦ قبل الميلاد. اجري اصلاح تقويم الزمانية الشمسية. فاصبحت السنة في حسابه ٣٦٥-٣٦٥ يوما. وفي سبيل الموازنة. يزيد شهر شباط يوما واحدا. كل اربع سنوات. فيصبح ٢٩ يوما بدل ٢٨ يوما. بسبب ان السنة العادية تنقص ست ساعات. وتقسّم سنة الكيبس على اربعة دون باق.

هذه هي سنة الكيبس. ويرى المراقبون اننا سنكون سنة ثقيلة على حكام اسرائيل الذين يتفادون مشاكلهم. فالساعة الصهيونية في سباق مع الزمن في سنة طويلة. والساعة تسير الى وراء.

حيث ان الذين يريدون السلام وهم يستعملون حكام اسرائيل لقبول تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢. الصادر في نوفمبر ١٩٦٧. ثمان سنوات وحكام اسرائيل يصرون على رفضه وعلى رفض حق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم والانسحاب من المناطق المحتلة.

اليوم تقوم قيادة حكام اسرائيل ضد كل من يريد اعطاء هذا القرار مضمونه الشرعي. ويتباكسون على العالم امضى خدعهم. ويصرون على معارضة غير ناس القرار ٢٤٢. بنسب الشدة التي يمارسون فيها تنفيذ اي بند من بنود القرار المذكور. او اي قرار آخر من قرارات الامم المتحدة فيه اشارة الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

حكام اسرائيل يعيشون اليوم في صراع رهيب مع الزمن. وليس في ايديهم سوى ساعتهم الصهيونية الجديدة التي ابتكرها. ساعة ايقاف الزمن. هذه هي الموضة الاسرائيلية الجديدة. احداث ازياء اسرائيل السياسية.

فالصراع بين الموضة والاخلاق. على الازياء. هو صراع ابدى. حتى انتهى الصراع في «العالم الحر» الذي تنتمي اليه اسرائيل بانتماء الموضة على الاخلاق. وانصر الثوب. واستمر في الانحسار حتى ترمى الجسد تباه. من جميع اقنعة التجميل والتفصيل. وظهر امام المعجبين المشدودين على حقيقة كما خلقه ربه.

وقوف هذا الجسد العاري امام مجلس الامن لا يكون آخر وقتاته في سنة الكيبس هذه. في ١٩ شباط ستنتهي مدة عمل قوة الطوارئ في سيناء. وفي ٣٠ ايار ستنتهي فترة المراقبة الدولية في الجولان.

ومما تبدل ساعة الصهيونية جيدا لوقت عجلة الزمن. فان الزمن يستمر. ومما تبدل الساعات متعاطفا مع امريكا واسرائيل لمن يستطيع قبول التبعيد دون انسحاب جديد من سيناء. ومما تكن مشاغل سورية. فالانسحاب من الجولان هو في راس مشاغلها. ومما تشد المزامرات على الشعب العربي الفلسطيني وعلى شعب لبنان الذي تفرقه الرجعية والامبريالية في حمايات الدم. فان الخلاص هو في تصفية الاحتلال والعدوان.

وفي هذه المناسبات مستفدة سياسة حكام اسرائيل عارية امام الانام. والارض تستمر في الدوران وساعة الزمن لن تتوقف. والشعوب تغذ السر.

و «الحروب» الى رحمة عامة تطلق على الجملة. والحداد الذين يظهرون ان وزير الخارجية الاسرائيلي - شمعون بيرس - يعتقد انه وزير شاطر. والحكاية - كما اورن شبيطة «الفرح» المقدسية يوم الاربعاء امسي الاول - هي انه اجتمع في مطلع الاسبوع مع رئيس واعضاء المجلس البلدي في رام الله المحتلة (بحراسة مجموعة ضخمة من رجال الامن الاسرائيليين الذين اعتلوا النباتات الرئيسية في مدينتي رام الله والبرية المتجاورتين).

وكانت سلطات الاحتلال قد «سمحت» للذكور الفرد طوباسي. التي كانت ابعدته حتى حوالي السنة. بفعل مثير الى الله الاشتراكي في تشيع جنان والته الى مقرها الآخر. وطلب رئيس بلدية رام الله. كريس خلف. من حجاب الوزير السباح للذكور الفرد طوباسي والبقاء.

في بلدة حيث انه لم يرتكب اي جرم. وسرعان ما اشتعل ذهن الوزير. الحاد الذهن. وحسب انه «زق الرئيس البلدية واعضاءها. فاجاب: «انكم تقولون انه ليس للذكور الفرد طوباسي علاقة بالحواشي الخلقية بالامن التي جرت هنا في السابق فاذن انتم تعرفون الحريص فاعطونا اسماهم وحينئذ ندرسي قضية السماح للذكور طوباسي بالعودة».

لا يستحق وزيرا. على هذه الحداثة. ان يكون وزير احتلال حتى لناطق اوسع من المناطق المحتلة الحالية. حتى انقولوا: واتصور وزيرا المجل وهو يروي قصة حداثته هذه على زملائه واصدقائه معجبا بنسبه ومعجبيهم يوجههم يفحكون على هذه النظرة. ويظهر ان الحداثة. في

عالمنا مضي ومستقبلنا أشد إضاءة!

اريد ان اشد انتباهكم. بعد عيني الطويلة. الى بلاد ترك الاميال وتبعد آلاف الكيلومترات ولكن ما يجري فيها يؤثر علينا مباشرة كما يؤثر على العالم كله.

وهذه البلاد البعيدة هي انغولا. وهي من كبريات الاقطار الافريقية المتحررة مساحة وعدد سكان. وتقع في جنوب القارة السوداء. تحدها. جنوبا. جنوب افريقيا. والعمانية. وتحتها. من الشمال والشرق. زانير مويوتو الذي تدرب على الطيران في اسرائيل ولا يزال يحن الى ايام الصبا.

وبالمطبع ليس هذا هو السبب في تأثر ما يجري في انغولا علينا مع ان صحيفة «الاموند» الفرنسية الواسعة الاطلاع قد كتبت ان الوزير الون يجري اتصالات لاعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين زانير واسرائيل.

ولا السبب. ايضا. فيما ابداه العزيز هنري كيسنجر امام عزيزه بفال الون. في الاسبوع الماضي. من جرح على مصر اسرائيل (اقرأ: الاحتلال الاسرائيلي) فيها اذا فشل التدخل الامريكي - الافريقي الجنوبي في انغولا. مع ان وزير الخارجية الاسرائيلي لم يحصل بالكلية على تعبير عن الدعم الاسرائيلي الرسمي لهذا التدخل. وكانت السيدة غولدة بنير موجودة في الولايات المتحدة آنذاك. واثقت كلاما. وزعت اصبعها في وجه هنري كيسنجر. وقالت له: اذا فشلتم في انغولا حينئذ لا

الاعلام الاسرائيلي بين الطامع والتنازل

نشرت صحيفة «يديعوت اهورنوت» مؤخرًا (٩-١٦-٧٦)، مقالا بقلم «دوف عنصون» تحدث فيه عن الاعلام الاسرائيلي كما جاء على لسان شلمه ارغوب وموشيه باغر المسؤولين عن جهاز الاعلام التابع لوزارة الخارجية.

وحين قرأت ذلك المقال كنت اجد حزنا على جهاز الاعلام الاسرائيلي المسكين!! وتصورت كيف ان الدنيا تشقت الى حد ان الصهيونية. التي تصورها الكثيرون لجبروتها تحكم الولايات المتحدة وحتى العالم بأسره. قد تحولت (يا حرام) الى حركة بريلة - يا مجرد - حركة تحرر قومي للشعب اليهودي «وان اسرائيل ليست سوى تعبير عن هذه الحركة ولتحقيق الحقوق المشروعة للشعب اليهودي».

بينما العرب هم «الابطوط»! وهم. بسلح الفتط الذي يملكونه ويولدرات البترول. يحاولون فرض ارادتهم على العالم! وقد اشتروا العديد من الدول الاسيوية والافريقية وحتى دول السوق الأوروبية المشتركة! ويريدون. بما يسمونه منظمة التحرير الفلسطينية والدولة الفلسطينية والمقاطعة وغير ذلك. القضاء على اسرائيل ومحوها من الوجود!!

لقد فرضوا على الامم المتحدة ان تتخذ قرار التنبيد بالصهيونية وغيره من القرارات الملعنة لاسرائيل تهاشا ملكيا فملوا من قبل مع مؤتمر النساء العالي في المكسيك ومؤتمر الدول الافريقية في كيبلا ومؤتمر دول عدم الانحياز في ليما!!

وقد وصل الوضع الى حد ان شلمه ارغوب صرح قائلا: اننا كثيرا ما نجد انفسنا في وضع لا نستطيع فيه شبكة الاعلام الاسرائيلي ان تفعل شيئا!! وفي مقال «دوف عنصون» المذكور «حقائق وارقام»:

جهاز الاعلام الاسرائيلي (المسكين!) يعاني نقصا في الميزانية في القوى العاملة فيه. ولا يضم الكتب الذي يشرف على هذا الجهاز في القدس سوى: «شخصا! كل الميزانية المخصصة لشبكة الاعلام الاسرائيلية التابعة لوزارة الخارجية لن تزيد هذه السنة على ٢٨ مليون ليرة اسرائيلية!

بينما خصص العرب لحملة الدعاية في الولايات المتحدة وحدها ٢٠ مليون دولار امريكي. ومثل هذا المبلغ خصصوه للدعاية في غرب أوروبا.

وهكذا تمكن العرب اخيرا (بقدر التنبيد بالصهيونية الذي اختلته الامم المتحدة) «من ان يصيروا قلب قضيتنا والاساس المعنوي لوجودنا في هذه البلاد»!

نستطيع - نحن في اسرائيل - ان نبقى بوعودكم ومحابكم. فالتسيدة غولدة بنير لا تستطيع ان تنسى انه في ظل وزارتها اقيمت العلاقات الدبلوماسية. مع نظام سايفون الماد. واما الوزير الون فهو امين على التراث الاسرائيلي الرسمي منذ تأييد الاستعمار الفرنسي لانداد في الجزائر. واهلجرا في نايد الحشرات المباداة. وهذه هي قضية السياسة الاسرائيلية الخارجية منذ صعودها على المسرح. فهي لا تصعد الا لحظات قبل اسدال الستارة!

ان السبب. في تأثر احداث انغولا علينا. هو اعتيق من ذلك بكثير. فان ما يجري في انغولا هو علامة جديدة من علامات التفرع الحاسم في توازن القوى الدولي لصالحنا. اي لصالح القوى الثورية العالية وعلى رأسها العالم الاشتراكي وما فيها حركات التحرر الوطني.

كانت الامبريالية الامريكية تود لو تحولت انغولا. على الاقل. الى فينتام ثانية. بمسبين اثنين: ان يقتتل الانغولون فيما بينهم. رجعيون ووطنيون. وان تستطيع الولايات المتحدة ان تتدخل دخلا عسكريا مباشرا. كما فعلت في فيتنام.

ولكن الامور تغيرت تغيرا جذريا. لقد اسرعت الولايات المتحدة وارسلت اسطولها وطائراتها لضرب القوات الوطنية الانغولية. كما كشفت صحيفة «اليزفور» البريطانية انقلاب عنه. ولكنها لم تجد القوات الوطنية الانغولية لوحدها. لقد وجدت مع هذه القوات الدعم السوفيتي والكويتي وغيره من دعم الاقطار الاشتراكية. ان الحكومة الوطنية الثورية الشرعية قد ظلت ذلك. واعلان الاتحاد السوفيتي. ويسمى ذلك انور السادات وكل المتكهنين على سياسة «الوفاق والعتاق».

«ان الانفراج الدولي لا يعني. ولا يمكن ان يعني. حرية العمل للمعتدين والحفاظ على الظروف التي يمكن فيها المستعمرين والمنتصرون من مواصلة نهب الثروات الوطنية للشعوب او يحاولون. في حالة تغير هذه الظروف.

«ويا ليتهم طردونا من الامم المتحدة ولم يتخذوا ذلك القرار»!

«لقد اشغلنا العرب بالاحداث الدامية في منطقنا - بالحروب وبسفك الدماء والارهاب - حتى نسى العالم دورنا في بناء الوطن وتعميره».

«وصوروا الصهيونية وكثفتا خطر على السلام العالي».

«لقد اصبحنا في مطلع سنة ١٩٧٦ مضطرين الى الانشغال والتورط في مواضع تدور حول وجودنا هنا. وكان هذه المواضع تطرح بالاسس وللرة الاولى. وهذا للفتنة والتاريخ - هو انتحاج الاساس الذي احضره العرب».

ويختم المسؤولون عن وسائل الاعلام حينئذ بهذا التحديد:

«مع ذلك فلتنا ان نستسلم. ونستواصل التفضال لكسب الراي العام الى جانبنا في كل مكان في العالم هيئت فيه مكانتنا»!

هذا هو ملخص ما يقوله الاعلام الاسرائيلي هذه الايام.

وهو عندما يقول هذا القول لا يستطيع ان يضحك على احد.

انه فقط ربما يحاول ان يضحك على الراي العام الاسرائيلي ويسمكه الى جانبه.

وهو مثل الثعب الذي يليس ثوب الحمل.

فسبب القتل النزع الذي يثبت به سياسة حكام اسرائيل العدوانية. امام الراي العام العالي. اصبح الاعلام الاسرائيلي في وضع صعب للغاية. وكما قال احد المسؤولين عن هذا الاعلام «اصبح شرح السياسة الاسرائيلية في الخارج غير ممكن تقريبا».

وبلا من ان يستنجد المسؤولون عن جهاز الاعلام الاسرائيلي بالنقل الصحيح من فشل سياسة حكامهم راحوا يبررون هذا الفشل بخفخفة الحجج والاضاليل.

وهم يتوجهون الى الراي العام الاسرائيلي يصدهم. ولكن الفتنة التالية. المنتشرة في اسرائيل. هي اصنق رد على حججهم واضلاليهم:

سأل سائح احد المواطنين في اسرائيل:

«ماذا تسمون القادم (المهاجر) الى اسرائيل؟

فاجاب:

«نسميه «هوليه» (ومعناها طالع باللفة للعربية) - «والخارج منها» - «يزيد» (ومعناها نازل بالعربية) - «طيب! والذي يبقى في اسرائيل؟

نسميه: «اسر صهيون» (اي سجين صهيونيون بالعربية).

فيا الله! فك اسرهم. حتى يفك لسرا!

علي عاشور

في صاحبة ليفنيديا تقاض الاجل متدين باستمرار الانتماء الديكتاتورية. وقد هربت الى مكان الظاهر قوات من القوات العسكرية المدججة بالسلاح ومحمولة بالاصحاب لتفريق المتظاهرين. وقبل ان يبدأ رجال الشرطة من الاجتياح اخذوا بقتل المتظاهرين بالفتيل السيلف للدموع. ولقد تمت التظاهرات في وجههم: «الحرية الحرة» و «ايها الخوان! اصنع جيشا فالتعب ابتداء المرة»!

هذا ولا يزال مبال «الترو» في «الفرح» في العاصمة الاسرائيلية. استقبلت الشرطة قراية ٣٠ من القضاة للتقاضي لكر الضراب ووقف اميال الاحتجاج. الا ان تقليات عمالية اخرى هددت بشل المظاهرات في الاسابيع القادمة ما لم توقف الشرطة الاسرائيلية عن حملة الاعتقالات وما لم تطلق سراح جميع المعتقلين السياسيين وتطلق الحريات الديمقراطية.

وتوقع المراقبون ان تسع حركة المظاهرات لتشمل لوسع اوساط الشعب الاسرائيلي الذي مل من الدعاية الديكتاتورية ولم يبق استوارده في شكل حكم الملك خوان كارلوس.

حركة النساء الديمقراطية في اسرائيل

احتقالات

التاصرة: يوم الجمعة ١٦-١٧-٧٦ الساعة ٣٢٠ مساء في قاعة دار الصداقة بشارع: مي حلاق. سيرة خوري. روت لويشيتا. صباح تكنا: يوم السبت ١٧-١٨-٧٦ الساعة ٨٢٠ مساء في النادي الثقافي شارع شتيرين ١٨ بشارع: سونيا ايلديز. مريم زمار. مي حلاق. روت لويشيتا.

استرجاع مواهبهم المفقودة بالقوة».

واما الرجعيون الانفصاليون. في داخل انغولا. فقد اكتشف هؤلاء وانكشفت عزائمهم الخفية حتى لم تصد الامبريالية الامريكية من دولة في افريقيا مستعدة لان تتدخل عسكريا في انغولا بسوى جنوب افريقيا المضيفة التي قال عنها الرقيق فيدل كاسترو. «انها مكروهة لدى شعوب الحزب الشيوعي الكوبي».

انها مكروهة لدى شعوب افريقيا مثلا اسرائيل مكروهة لدى الشعوب افريقية والعربية مفهومة. وقد هبها. في الاسبوع الماضي. الدكتور روزنبلوم فاشتا افتتاحية يحث فيها حكومة جنوب افريقيا على انها رفعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل التي درجة السفارة.

ان اكثر من دولة. على اسسها الاتحاد السوفيتي و ٢٠ دولة افريقية. اعترفت. حتى الان بحكومة انغولا الوطنية الشرعية التقدمية التي تحمل التفتيد في يد واليد الاخرى مطارق ومناجل الاشتراكية. والاشتراكية في افريقيا اصبحت قضية الساعة. ون ينهى العقد الحالي حتى نصف لا اقل من عشر دول افريقية منحرة الى ال ١٤ دولة اشتراكية القائمة في اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية - غينيا بيساو وموزمبيق وانغولا وشيعة الدول الفتية التي قامت على انقاض الاستعمار البرتغالي البائد. بالإضافة الى الصومال والكونغو برازافيل. الخ. وما بالك بالجزائر واخواتها.

ان المعركة الدائمة للدفاع عن حرية انغولا ولحجر المتدخلين المستعمرين لا تزال على السدفا. ولكن الدنيا تغيرت وتغير باستمرار اوضاعها. وفي كل مكان. فسحقا للتدخل الاستعماري في انغولا الذي ستكون هزيمته اشد سحقا وسرع من هزيمته في فيتنام. وعلى الطريق نفسها نحو الحرية والاشتراكية.

هذا هو عالمنا المضي متذالان. فكيف يستقبلنا الاشدا اضاءة!؟

(جهينة)

هي كاي: انتهت وقت التوجع والآن وقت الاشعاب

في هذه الايام التي علت فيها حكومة اسرائيل الى مستوى من الفطرية يصل حد المبردة. في هذه الايام التي يعيد فيها راين. حريبا. تصريحات غوفده. وديان اليه. لا تراجع عن الهبة السورية المحتلة. حتى ولو وافق العرب على السلام. في هذه الايام التي تهدد فيها القيادة العسكرية الاسرائيلية بالتدخل في لبنان وتقاطع فيها اسرائيل اجتماع مجلس الامن الذي يبحث القضية الفلسطينية. في هذه الايام بالذات. من المهم جدا ان شخصية هامة في اسرائيل ذات ماضي عسكري عريق وذات سمعة اكاديمية عالية. وهي الجنرال المتقاعد. البروفسور يوشناط هرخابي. يتصدى بمقالته شجاعة للخط الرسمي كله.

لقد كان هرخابي رئيس المخابرات العامة في الجيش الاسرائيلي. في حينه. وهو الان. بروفيسور للعلاقات الدولية في الجامعة العبرية في القدس. وبمك هذا وذلك كان. في السابق. الانيولوجي الرئيسي لسياسة النظام الاسرائيلي تجاه الشعب العربي الفلسطيني. وابطاحه كانت - وربما تزال - تدرس على اعلی المستويات في الجهاز الامني والسياسي في الدولة. كما ترجمت ابحاثه حول القضية الفلسطينية الى عدد من الكتات العامة. كتعبير دقيق عن الفلسفة السياسية الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني.

وقد قضى البروفسور هرخابي السنة الماضية في الولايات المتحدة. باحثا في احدى الجامعات. ومراقبا نشيطا للزجاج السياسي العام في الولايات المتحدة. فكان لهذا اثره العميق على هرخابي. وعاد الى البلاد ليقول. بصوت عال. افكارا كان هو نفسه في السابق يحاول ان يحضها.

قال. اولًا. في الاذاعة. كلمات نقدية لسياسة الحكومة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية وقضية فلسطين. فهاجمه الكثيرون واتهمه الموهوس برسل روزنبلوم في «يديعوت اهورنوت» بانه «حماة انزامية» (!!!).

وقد راي البروفسور هرخابي ان يضع افكاره. تفصيليا. ليشرحها امام الراي العام. وفعلًا. بولر اكاره الحديقة في مقال تحت عنوان «من اجل تحول في السياسة» نشره في «ميريب» بتاريخ ٩-١٦-٧٦.

ماذا يقول الجنرال المتقاعد - البروفسور هرخابي؟ يعترف اولًا «انني لست بان شاختنا الكبيرة. صراعا عالمي. ان تتركنا السياسي ليس جديا. لا يرق بين ما هو ممكن وما هو مستحيل. يقط في خيالات خرقاء. متحجر وقصر النظر».

ويقول ايضا في موضع آخر من المقال: «ان البلطجة التي سيطرت على اسرائيل هي اولا وقبل كل شيء في المجال الروحي - الفكري. ويحمل تبعاتها ليس الفتنة السياسيون فقط. بل رجال الفكر ايضا. ان الانتماءية الفكرية تاكلنا اكلا... ان غير الاسرائيلي الذي يستمع الى التبريرات القامدة من اسرائيل من الصعب جدا عليه ان يظل مؤيدا لاسرائيل».

وهكذا. فان الجنرال - البروفسور يوشور يمسود الى اسرائيل. وهو مليء بالتشعور بان الخط السياسي لاسرائيل يحاول تحقيق المستحيل. المستحيل غير المعامل. ولذلك فهو غير مقبول عالميا. ومقابل هستيريا الانفصاليين بالامم المتحدة وبالراي العام العالي. يقف هرخابي مضرا ومضجرا.

في المرحلة المتأخرة. تحتم الصراعات لتسبب نظف حسب توازن القوى بين الاطراف المتنازعة. بسبل حسب التأييد الذي يجتونه في الراي العام العالي. ان اضطلاع الراي العام هو اصطلاح غامض وصعب التحديد ومن السهل الاختلاف به والفتاوه. ولكن مع هذا فهو مهم جدا. ان الراي العام العالي هو بمثابة محكمة التاريخ التي تقدر اعطاء الشريعة للاحق خليفة وتقرر ايضا اي الحقائق يجب ان تقوم.

ويقدر هرخابي في وضوح عقلاني قد يؤلم كل الذين سكروا بالنصر بعد هزيمة العرب في حزيران ١٩٦٧ وصاغوا ايديولوجيا للتوجع. فيقرر ان المرحلة المقبلة هي مرحلة انسحاب. مرحلة تراجع.

«هناك اوقات للتوسع وهناك اوقات للانسحاب. ان الانسحاب. حيث الانسحاب ضرورة. ليس عيبا. وعلى ضوء هذا الموقف التنازل يصل هرخابي الى ان السياسة الداخلية في الدول العظمى قد تلعب دورا حاسما في صياغة السياسة الخارجية. اما في الدول الصغرى. مثل اسرائيل. فان السياسة الخارجية هي التي تقرر اتجاه السياسة الداخلية. ومن هنا استنتجته: «يجب ان يكون ان يكون تحسين في سياستها الداخلية بدون تغيير وتحسين في السياسة الخارجية».

الي هنا. يبدو وكأن يوشناط هرخابي يضع صيفنا سياسية - فلسفية عامة. مجردة. ولكن الكاتب يقول كل هذا ككسلي. ككفافة. لئلا يلبه اقتراحاته وملاحظاته الواضحة. بشأن القضية الفلسطينية.

ان الفلسطينيين في الضفة تشبوا جسا انونويا. من الناحية السياسية. وانذاك من البداية لا يمكن اعتبارهم عسلا. (مستقلا) يمكن ان يكن طرما في اتفاق سياسي. ان التعكير بان السلام سوف ينبو. يبنق. من علاقات - البقية متى سمعته -

سلام حيران

في بلدنا

أنا صديقي

والحقيقة الفلسطينية

احتفلت في أمس الأول، بوضع حجر الأساس لمجمع صناعي في «عين» حيث يخطط لأربعة مائة وحدة صناعية على الأرض التي صودت من قري دير الأسد وكرسرى وحضر الحفل زعماء حركة سندات الدولة ووزير التجارة والصناعة وعدد كبير من المندوبين وفي مادة الغذاء، التي سبقت وضع حجر الأساس، تكلم إلي بن يعقوب رئيس مجلس معلوت المحلي فقال: «إن أكبر مشكلة واجه شمال إسرائيل ليست هجمات الفدائيين بل المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل من الأرض المحتلة من اليهود» وأضاف: «إن السنوات الخمس القادمة ستكون اختيارا لمستقبل الجليل، وإن على يهود الشمال أن يتكاتفوا مع باقي وسهم وتطورهم» وفي الأمانة نفسها سق وزير التجارة والصناعة والصناعة لآسادا يمين «أن بعض الأمور لا تسير على ما يرام في إسرائيل» فقال: «إن إسرائيل ليست سويسرا ولا هولندا، وليست دولة عادية تستهدف توفير حياة هائلة لواطنيها ولكنها بلد يهود حيث كل يهودي مدعو ليعيش فيه حياة ذات معنى» وهكذا، دون لف أو دوران، يعترف إلي بن يعقوب وزعيمه أن الاستيطان اليهودي هو هم إسرائيل الأول، وليس دجاجة تهدد مزعوم ببادانها، وإن الانتخابات الاقتصادية ليست هي الموجهة لذي إقامة مدينة أو مستوطنة جديدة وأنها وجود أرض خالية من اليهود، فالتساؤل هو، مثلا، الذي تزدحم فيه ٧ قري عربية على امتداد ١٠ كيلومترات فقط، يعتبر مكانا خاليا، رغم أن عدد سكان قراه يزيد على ٢٤ ألفا، لذلك صودت قسم كبير من أراضيها، وحشرت بين قراه مدينة كرميل التي يربون أن يبلغ عدد سكانها ٥٠ ألفا في غضون ٢٠ سنة من قيامها والمظفة، في اعتبارها بن يعقوب خالية، مخاطبة بسم قري عربية تعاني من نقصان في الجوع إلى الأرض، أما مجمع الصناع التي احتفل بوضع حجره الأساسي من المشوك فيه أن يكون أساسا متينا لاقتصاد المستوطنات المزعم إقامتها، ناهيك عما يتساقطون به، لتبرير سلب الأراضي العربية، من أن إقامة الصناع والمستوطنات سيجلب الخير والفائدة للقرى العربية ويقضي على طرق التطور والرفق! وعلى هذا الأساس يمكن أن يحذر المرء سلفا أين ستقوم مستوطنة يهودية جديدة، ولأن الأراضي في الجليل وغيره لا يمكن استردادها، بل يجب الاستيلاء عليها عنوة من أيدي أصحابها العرب الذين توارثوها أباء عن جد، فإن خطر المصادرة يهدد جميع الأراضي العربية المتبقية السهلة والوعرة على السواء (ابو إبراهيم)

الاتحاد

٩ شارع الخريجه، حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١٢٩٧/٧
المرسولون: توفير طوي
١٨ شارع قيسارية، حيفا
طبعة الاتحاد الفلسطينية
٤٧ شارع الراداريه
تلفون ٥٢٤٥٧ حيفا

غدا السبت، تترعرع الناصرة في خدمة الاهالي

نواظرون ينشأون مع الاحداث بنصيبهم، غدا السبت، تترعرع الناصرة في خدمة الاهالي

الناصرة - من مراسل الاتحاد - غدا السبت، سوف يغرس أهل الناصرة، بمبادرة بنينها الديمقراطية، شجرة على طريق تنفيذ مشروع البلدية، توفيق زياد، لتحويل الخراب إلى نسط خضراء ونظيفة جنب لسياح. وستقوم طلبة المدارس بالمساهمة بشكل منظم في غرس الأشجار، في ساحات المدارس وفي مناطق مختلفة من المدينة.

العمل التطوعي مستمر - الإسراع وأنواع العمل - كما أن ومن ناحية ثانية فقد علم مندوبنا أن غدا تطوعية للعمل ستعمل في الاحياء، غدا السبت أيضا، وذلك في كل اللاتين في الحارة الشرقية، وقد تم في السبعين الماضي تجميع حيث يقوم المواطنون بنظف الاحياء، بينما تقدم البلدية السيارة لتنقل

كل الجهود لتنظيم العمل في داخل البلدية - هذا، ونصب جهود رئيس البلدية

تمتات * تمتات * تمتات

تأييد الموقف - بقيقة - العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة وقال: حتى قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧، والذي كان موجهاً بحق الشعب العربي الفلسطيني، دعا إلى اقامة دولتين يهودية وعربية في فلسطين. وإعلان غاروق القنصل أن منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للانفكاك في جميع المسائل العربية التي تتعلق السلام والمعاد والموقف في القضية، إلى استبعاد القضية الفلسطينية للمشاركة في مؤتمر جنيف. وما بلغت النظر أن وسائل الإعلام الإسرائيلية الرسمية لم تجد ما ترد به

مناحم - بقيقة - إذا قرر مجلس الأمن تصديداً، وأنه سيوصي بإسقاط التزامات إسرائيل الدولية الناتجة من هذين القرارين، واقتراح عضو الكنيست مئير بيل (مركيد) إسقاط الاقتراح بين من جدول الابحاث... وهاجم تصريحات القنصلي، وطالب حكومة إسرائيل بتغيير موقفها من حقوق الشعب الفلسطيني.

موت التواب الشيوعيون السوي - جاب اقتراح بيل، وبعد التصويت، أدى النائب السويدي توفيق طويبي بيان في الكنيست دعا فيه إلى قبول منظمة التحرير شريكا في التسوية السلمية في مؤتمر جنيف للسلام. وسوف ننشر نص هذا البيان الهام في العدد القادم.

هذا وقررت الكنيست، بأغلبية الاصوات، اجراء بحث في الموضوع في جلسة قريبة.

الكتائب - بقيقة - سيعقد قريبا بين الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس اللبناني سليمان بونجيه بشارع ياسر عرفات، ثم ينضم اليهم فيها بعد الملك خالد السعودي.

وتعيدوا لهذا الاجتماع بقدر الرئيس اللبناني اجتماعات مع رؤساء طوائف الموارنة والروم الكاثوليك للتوصل إلى موقف يبين موحدا لعرضه على الرئيس السوري.

ويذكر وزير الداخلية كميل شمعون بمعارضة شديدة للاجتماع الذي يقيمه الرئيس فرنجي مع الرئيس الأسد. هذا وقد اشاد رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، بوقوف سوريا ودعما إلى تسهيل الخطوات التي تقوم بها لحل الأزمة اللبنانية. وقال انه بإمكان سوريا أن تساعد اللبنانيين لا سيما لأنها دولة مجاورة ومصلحتها تتكسر إذا سلبا بالموقف في لبنان.

السوفيت

فداس وجنداز الاربعين

راحة نفس المرحومة
ليسا ديب (شاهدين) جويس
والذي في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم غد السبت ١٧-١٧-١٩٧٦ في كيسة الروم الارثوذكس في كنرياسيف.

تزوج الفتية وآل جريس في كنرياسيف وشاهدين في ابوسان وأقرباؤهم وأنسابهم يدعون جميع المعارف والأصدقاء إلى الاشتراك في القداس راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم.

لا أراكم الله مكروها بعزير

فداس وجنداز الاربعين

الناصرة - يقيم قداس وجنداز الاربعين راحة لنفس المرحوم نعمة حنا خيس وذلك يوم غد السبت ١٧-١٧-١٩٧٦ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس. أهل الفقيه وأنسابهم يدعون جميع المعارف والأصدقاء إلى مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا أراكم الله مكروها بعزير

فداس وجنداز الاربعين

الناصرة - يقيم قداس وجنداز الاربعين راحة لنفس المرحوم شفيق ابراهيم شيني وذلك يوم غد السبت ١٧-١٧-١٩٧٦ في تمام الساعة الثانية والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس. راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم.

لا أراكم الله مكروها بعزير

فداس وجنداز

آل عيود وجميع اقربائهم وأنسابهم في شفاعرو والناصرة يدعون الأهل والأصدقاء لحضور قداس وجنداز الاربعين راحة لنفس المرحوم جيور شكري عيود وذلك يوم غد السبت ١٧-١٧-١٩٧٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعرو. لا أراكم الله مكروها بعزير.

وزير المالية يعارض

ريادة أجور التعامل
تل ابيب - أكد وزير المالية رابينوفيتش، انه يعارض بشدة مطالبة المصارف بزيادة عامة في الاجور بين ٢٠٠ و ٣٠٠ ليرة. و من ذلك دعا العمال إلى زيادة الاجور والى المزيد من الجهد والتضحية لزيادة الانتاج القومي الكلي. وتم يتحدث في اجتماع عقده سكرتاريا «عيا» أمس الأول، وسعد رابينوفيتش الى الزعماء الجوج، التي تشيرونهم بتهديد، بان زيادة الاجور لصل الزعماء من العمال. وهو الذي لجا اليه المسؤولون كلما دعا العمال بزيادة اجورهم، وذلك مستغلة لانتقال العمال والمال عليهم للثمن من الطالبة الشرو بزيادة الاجور.



واخيرا رابينوفيتش، في الياقته، بان لفة قليلة من ارباب التجار السوق السوداء والفاسد، جنت اربابا ضخمة في الفترة الاخيرة وقال ان دوايس الاموال السوداء التي تبحث من ربح سريع وسهل المصارف السالبة غير المشروعة تشكل خطرا على الاقتصاد الاسرائيلي وان على الحكومة ان تتيج في حد هي ان سياسة الحكومة الاقتصادية تقوم في جوهرها على خدمة مصالح المال الكير. وادعى رابينوفيتش، كذلك، ان الحكومة، اصحت مزجزة من نظيره فالفيرى غرابل جديز فالفيرى الغرابلي، الذي يذو نظره، بل هو خد لا ي. تجاوزه، فهو يشكل ٧٠ بالمئة من الانتاج القومي. وهذه نسبة دار جدا.

غير انه يجدر الاشارة الى رابينوفيتش يتجاهل هنا، متعمدا حقيقة ان الصبة الغرابلي التقل في مقفله على المصارف والبنوك، المنظمة ذات الدخل المحدود، الذين يزدادون لراه كل يوم ويكثر. الارباح باللايين فمفيون من الفرائس، ويحتجون بتسيلات غرابية وارضية.

هذا واتهم معظم المتكلمين في الاجتماع الحكومة بالعمل على تعميق الاستبداد الاجتماعي في البلاد. فساد الحكومة الاقتصادية والاجتماعية في الانهيار وتريد فقر المصارف فقر

مفاجأة حقيقية

في الاسواق الحيلية
زيت الزيتون الصافي
بالسيرة المالية
بالبيستر - زيت زيتون صافي، متحضر من أجود انواع الزيتون العالي، زيت فاخر لكل حاجة - نوعية مثالية ومذاق رائع، الصحة والعافية والجمال اللاميد. اعمار مقبولة جدا.

زيت الزيتون الاسرائيلي المشهور
استرد وتوزع: أبناء جيور شقة
الناصرة - تلفون: ٥٤٦٥٨ - ٥٦٠٢٥
حيفا - تلفون: ٦٦٧٨٥١ - ٦٤٧٧٢٢



هدية الاعياد الثمينة

فرن «نور» غاز
الفرن الحديث، فخر الصناعة الأوروبية والعالية، تصممه في: هبات بوليس وملمح - كتر ياسيف مع باقة رائعة من ماكينات غسيل (ميتي) وجميع اصابها ماكينات الغسالة والتفتونيات والادوات المنزلية مع معاملة خاصة بخدمة سريعة وممتازة وبأسعار مناسبة.

بشرى لاصحاب هوانيت الالبسة الجاهزة
اقتننا محل للبع بأسعار المصنع لجميع انواع الالبسة الفساتين * الككسات * التسايف
شارع الخوري رقم ٢١ - تلفون ٦٤٨١٦ - حيفا
قرب مكتب تأييدات عيود

بشرى لاصحاب هوانيت الالبسة الجاهزة
اقتننا محل للبع بأسعار المصنع لجميع انواع الالبسة الفساتين * الككسات * التسايف
شارع الخوري رقم ٢١ - تلفون ٦٤٨١٦ - حيفا
قرب مكتب تأييدات عيود